تُعد جزيرة تريستان دا كونا أبعد جزيرة مأهولة في العالم، تقع وسط جبال المحيط الأطلسي على بُعد ألفي كيلو متر من أقرب قارة لها، وتعد الجزيرة من الأراضي التابعة للحكومة البريطانية. يبلغ عدد سكانها 245 نسمة، يعيشون بنظام اجتماعي صارم ومحكم.



الحياة على جزيرة تريستان دا

- يقطن الجزيرة 9 عائلات فقط، يعتمدون على نشاطهم الذاتي في الاكتفاء من كل الموارد، سواءً كانت أنشطة زراعية، صيد أو تربية حيوانات، كما تتميز هذه الجزيرة بأفخم أنواع سلطعون البحر.
- يرفض سكان الجزيرة كل وسائل الحداثة، حيث تعرضت الجزيرة سابقًا لحادثة طبيعية تتمثل في نشاط بركان، مما جعل الحكومة تقوم بنقلهم لمدينة بريطانية لكن أزعجهم الحياة الحديثة التي تغمر المدن وصمموا على العودة إلى جزيرتهم. دخلت الكهرباء جزيرة تريستان دا عام 2000.



- يتعين على مجلس الجزيرة الموافقة على رغبة انتقال الأشخاص إلى هناك بشكل دائم، مع وضع الاعتبار أنه عادة ما يتم رفض معظم المتقدمين.
 - عدد سكان الجزيرة في نقصان مستمر. ذلك أنه عدد المتوفين أكثر من عدد المولودين بكثير.
 - تتميز جزيرة تريستان بالأمان حيث لا يوجد داع للأقفال على الأبواب، كما أنها هادئة لدرجة سماع صوت الطبيعة حولك.
 - الحياة في تريستان بعيدة عن الحداثة، حيث وحتى بعد دخول الكهرباء فالاتصال بالإنترنت سيئ جدًا.
 - يوجد في العاصمة مقهى، قاعة للمناسبات الاجتماعية، مكتب بريد، حانة تدعى الباتروس، مستشفى صغيرة ومدرسة أصغر.
 - من أهم معالم الجزيرة مدينة "إدنبرة البحار السبعة"، التي تعد المستوطنة الرئيسية وتضم معظم السكان.

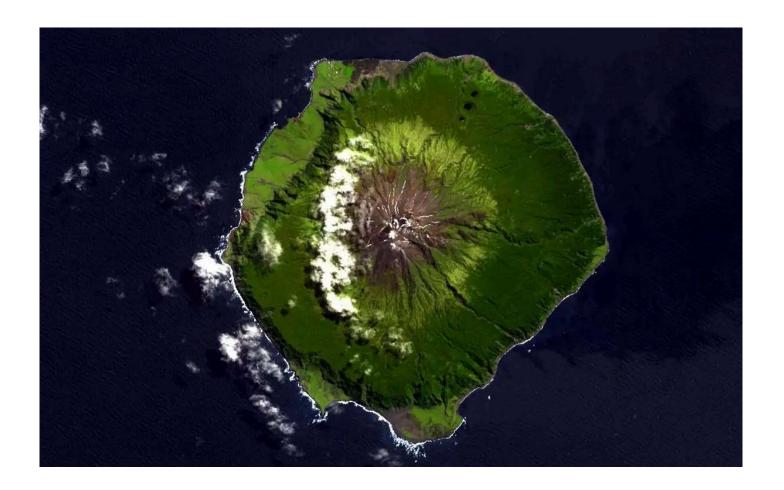


رفاهیات سکان تریستان دا

يقضي سكان تريستان دا عطلتهم في أحضان الطبيعية، حيث يميلون لحفلات الشواء، الغناء وعزف الموسيقى، كما يقومون برحلات حول الجزيرة الخضراء.

كيفية الوصول للجزيرة؟

لا يوجد مطار في الجزيرة، ويمكن الوصول إليها فقط عبر البحر، مما يعزز طابعها المعزول، للوصول للجزيرة عليك السفر أولًا لمدينة كيب تاون الساحلية في أفريقيا، ثم استقلال قارب شراعي، ستستغرق هذه الرحلة 18 يومًا.



ملحوظة:

الطريق إلى الجزيرة مليء بالضباب والرياح، ربما لا تكون رحلتك موفقة كثيرًا، تمانينا بالسلامة.

*يمكنك الوصول بطريقة أخرى عن طريق استقلال قارب سريع، وستستغرق الرحلة 6 أيام، لكن المشكلة أن هذه الرحلة تقع مرة واحدة سنويًا والمساحة على متن ذلك القارب محدودة جدًا. لذلك فالوصول لهذه الجزيرة صعب جدًا كما المغادرة منها.

وذلك وفقًا لتقرير BBC.



موضوعات متعلقة